[46] خير موضوع، فمن أكثر منها فقد استكثر من الخير ومن قلل قلل له، وتحروا (1) بزيارتكم الأوقات الشريفة، فان الأعمال الصالحة فيها مضاعفة، وهي أوقات مهبط الملائكة لزيارته. قال: فسئل عن زيارته في شهر رمضان ؟ فقال: من جاءه عليه السلام خاشعا محتسبا مستقيلا مستغفرا، فشهد قبره في احدى ثلاث ليال من شهر رمضان: اول ليلة من الشهر أو ليلة النصف أو آخر ليلة منه، تساقطت عنه ذنوبه وخطاياه التي اجترحها (2)، كما يتساقط هشيم (3) الورق بالريح العاصف، حتى انه يكون من ذنوبه كهيئة يوم ولدته امه، وكان له مع ذلك من الأجر مثل أجر من حج في عامه ذلك واعتمر، وينا ديه ملكان يسمع نداءهما كل ذي روح الا الثقلين من الجن والإنس، يقول أحدهما: يا عبد ا طهرت فاستأنف العمل، ويقول الآخر: يا عبد ا أحسنت فابشر بمغفرة من ا وفضل (4). فصل (6) فيما نذكره من الاختلاف في ترتيب نافلة شهر رمضان اعلم، ان الظاهر في العمل في ترتيب نافلة شهر رمضان هو ما قد تضمنه مصباح جدي أبي جعفر الطوسي رضوان ا جل جلاله عليه، انه قال: تصلي في العشرين ليلة من الشهر، كل ليلة عشرين ركعة، ثمان ركعات بين العشائين، واثنتي عشرة ركعة بعد العشاء الآخرة، وتصلي ليلة تسع عشرة منه مأة ركعة، وكذلك ليلة احدى وعشرين وليلة ثلاث وعشرين، تسقط ما فيها من الزيادات، وهي عشرون ركعة في ليلة تسع عشرة، وثلاثون في ليلة احدى وعشرين، وثلاثون في ليلة

_____

1 - تحرى: طلب ما هو أحرى بالاستعمال في غالب الظن. 2 - الاجتراح: الاكتساب. 3 - الهشيم: نبت يابس متكسر. 4 - عنه البحار 101: 99.

_____